مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي
مديرية تربية بابل

مستخلص البحث:
يتناول البحث "التعليم الالكتروني" باعتباره أداة حديثة تجمع بين وسائل تكنولوجية متنوعة، تتراوح بين الأدوات البسيطة والتقنيات المتقدمة، بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتدريس. يتيح "التعليم الالكتروني" فرصًا تعليمية مرنة تُراعي قدرات الطلاب المختلفة وسرعاتهم في التعلم، مما يجعله وسيلة فعّالة تُضفي على عملية التعلم جانبًا من الإثارة والمتعة، وتشجع الطلاب على الانخراط بصورة أكبر. كما يسهم "التعليم الالكتروني" في تسريع استيعاب الطلاب، وتقليص الوقت المستغرق في عملية التعلم، بالإضافة إلى دوره البارز في تقليل الفروقات الفردية بينهم.
ينصبّ البحث الحالي على استكشاف المشكلات المرتبطة باستخدام "التعليم الالكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية، من وجهة نظر المدرسين في المؤسسة التعليمية.. يهدف إلى التعرف على طبيعة هذه المشكلات من خلال دراسة ميدانية اقتصرت على المدرسين في المؤسسة التعليمية. في قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعتي بابل والمستنصرية، للعام الدراسي 2020-2021، حيث بلغ عدد مجتمع البحث (30) عضو هيئة تدريس.اعتمدت الباحثة استبيانًا مكوّنًا من (30) فقرة أُعدّ بهدف تحقيق أهداف البحث، مع التأكد من صدق أداة القياس وثباتها قبل تطبيقها على عينة البحث. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك (21) فقرة من أصل (30) تُعدّ مشكلات تواجه المدرسين في المؤسسة التعليمية. عند استخدام "التعليم الالكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية.
التوصيات: التصدي للتحديات المتعلقة باستخدام "التعليم الإلكتروني" من قبل جميع الأطراف المعنية.
المقترحات: إجراء دراسة مماثلة على اقسام اخرى في كليات التربية .

مشكلة البحث:
في ظل التطور السريع والمتزايد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت المؤسسات التربوية تعيد النظر في أهدافها وممارساتها التعليمية. فقد باتت تسعى إلى اعتماد أساليب حديثة وأنماط تعليمية مبتكرة لتقديم الخبرات التعليمية لطلابها، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين. وفي هذا السياق، برزت الحاجة إلى تطوير أنظمة جديدة تتيح تيسير تبادل المعلومات وتوفير إمكانية الوصول إليها وعرضها.معتمدةً بشكل رئيس على تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة. (الشبول وعليان، 2014، ص9)
اذ أن العملية التعليمية لاتزال تتم بالطرائق التقليدية داخل الصفوف الدراسية معتمدة على المنهج والقلم والسبورة لذا أصبح من الضروري مواكبة الهيئات التعليمية لمتطلبات العصر فضلا عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها، والاستفادة من الثورة التكنلوجية الهائلة في المعلومات والالكترونيات في دعم مسيرة هذه المؤسسات من أجل تطوير التعليم والارتقاء به، تتطلب برامج الهيئات التعليمية مراجعة شاملة وتطويراً لمواكبة هذه

التغيرات.تسهم هذه البرامج في تسهيل عملية نقل المعلومات وعرضها، مما يعزز من إمكانية تبادلها والوصول إليها بسهولة.(الشمري، 2007م، ص4)

وفي ضوء التطور الكبير في عمليات التعلم والتعليم الذي يمر به العالم حاليا، اختلف دور المدرس عما كان عليه سابقا، وأصبح من الضروري امتلاكه لقدرات ومهارات أكاديمية وخصائص وجدانية راقية، (الشبول)

ركزت المؤتمرات العربية على ضرورة تعزيز قدرات المدرسين في المؤسسة التعليمية. في استخدام "التعليم الإلكتروني". وقد أوصى المؤتمر الدولي الأول الذي نظمته جامعة البحرين في عام 2006، والذي يهدف إلى تطوير التعلم الإلكتروني، بأهمية تعزيز المعرفة النظرية وتطوير المهارات التطبيقية اللازمة للمدرسين في المؤسسة التعليمية.. كما دعا إلى تصميم برامج تدريبية تتماشى مع معايير محددة مسبقاً بناءً على احتياجات هؤلاء الأعضاء. (القدومي، 2006، ص25).

على الرغم من الفوائد العديدة التي يوفرها "التعليم الإلكتروني"، تشير الإحصائيات الواردة في التقارير العالمية إلى أن استخدام هذا النمط من التعليم لا يزال في حدود ضيقة في الدول العربية. وفقًا لتقرير التنمية البشرية لعام 2005، يواجه "التعليم الالكتروني" العديد من المعوقات التي تعرقل تطويره واعتماده بشكل كامل في الهيئات التعليمية (الشبول وعليان، 2014، ص302).

وأن الكثير من الجامعات المتقدمة تقوم بتعديل برامجها ومناهجها وبعض موادها وأدائها بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع، وان التطورات العالمية تفرض استخدام التكنولوجيا ومنها "التعليم الالكتروني" في مجال التربية والتعليم والتدريس.

(حلاق، 2006، ص28).

ومن هنا تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال التالي:

- ما هي التحديات المرتبطة بتطبيق "التعليم الإلكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية من منظور المدرسين في المؤسسة التعليمية.؟

أهمية البحث: ChatGPT

تشهد الساحة التعليمية حاليًا ثورة علمية وتكنولوجية ملحوظة أثرت بشكل عميق على مجالات التربية والتعليم، ولا سيما التطور التكنولوجي في مجال الاتصال و"التعليم الإلكتروني". يعتمد هذا النمط التعليمي على استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الحواسيب وبرامجها، إضافة إلى شبكة الإنترنت التي توفر مصادر معلومات متنوعة، وصورًا، وأشكالًا متعددة، إلى جانب المكتبات الإلكترونية التي تتفوق محتوياتها على أكبر المكتبات التقليدية عالميًا. ومن طبيعة هذه الوسائل والآليات أن تجعل ما يحتاجه الدارسون بمختلف مستوياتهم وتوجهاتهم وأغراضهم في متناول أيديهم في كل مكان وزمان، فلم يعد الطالب يبذل جهدا كبيرا أو يتحمل عناء من أجل الوصول إلى المعلومة التي يريد، فضلا عن أنها تختزل الكلفة وتوفر الوقت.

(عطية، 2009، ص163) إن مواكبة التطور المتسارع في التكنولوجيا والمعرفة العلمية تتطلب وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل بفعالية مع المستجدات التكنولوجية وتوظيفها بشكل مثالي في العملية التعليمية. كما يستدعي ذلك اضطلاعهم بأدوار ووظائف جديدة تتماشى مع هذه المستجدات، بهدف دعم العملية التعليمية وتجاوز التحديات والصعوبات المرتبطة بتطبيقها.

وللمعلم المعاصر أدوار عديدة تتنوع بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية التي تشمل الأدوار التعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية، وهذه الأدوار والمهمات تحتاج إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر، ليلبي حاجات الطالب والمجتمع في

آن واحد، ولن يأتي هذا إلى من خلال مواكبة المدرس لتطورات العصر على المستوى التكنولوجي والمتغيرات العالمية على المستوى الفكري والثقافي والمعرفي.
(اشتاتو، 2004، ص4) لم تعد العملية التعليمية تقتصر على نقل المعرفة إلى الطالب، بل أصبحت تركز على تعليم الطلاب كيفية التعلم والتفكير وبناء معارفهم بأنفسهم. كما تهدف إلى تمكينهم من استخدام العادات العقلية في تنفيذ الأنشطة التعليمية ومعالجتها وتوظيفها بشكل فعّال.
(زيتون، 2007، ص119) ويعد المدرس أحد الأركان الأساسية والفعالة في العملية التعليمية، إذ يسعى جاهدا إلى تحقيق أهدافها وتوجيهها الوجهة السليمة لكي يصل إلى أفضل النتائج وأقومها لتنمية شخصيات وقدرات وميول الطلبة في مختلف جوانبها والعمل على تنمية عقل الطالب من خلال مساعدته في أن يعلم نفسه، والخروج من الجو الرتيب الذي يكون فيه مجرد مستمع ومتلق للمعلومات.(علي، 2007، ص192-194) وتزداد أهميته عندما يكون معلما للتاريخ كونه ينمي لدى الطالب المثل العليا، والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة (جامل، 2007، ص17) تحتل اللغة العربية مكانة مميزة ضمن المناهج الدراسية، مستمدة هذه المكانة من طبيعتها وأهميتها في حياة المجتمعات الإنسانية. فهي وسيلة لدراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تواجه هذه المجتمعات، بالإضافة إلى تحليل التطورات التي تحدث فيها وتفسيرها لفهم أسبابها ونتائجها.تعد دراسة اللغة العربية ذات أهمية بالغة في بناء الأمم والحفاظ على هويتها وشخصيتها الثقافية. فهي تمثل الجذر العميق الذي يمنح الأمة قوتها واستمراريتها، ويحميها من التحديات والتقلبات. كما أن اللغة العربية ليست مجرد علم مرتبط بالماضي، بل هي علم الحاضر والمستقبل، حيث تمثل وسيلة رئيسية للأمم التي تسعى للحفاظ على بقائها من خلال امتلاكها للوعي التاريخي والمعرفة العميقة بلغتها.(الديب، 1992، ص54)
ويعد اللغة العربية الصورة الفكرية للحضارة ومؤشر نشاط الفكر الإنساني في ماضيه منذ أن بدأ يعبر عن وجوده بما حفره على الصخور في الكهوف والمغارات حتى ارتقى إلى عالم التكنولوجيا الحديثة.(قطاوي، 2007، ص25)
إن ضعف الاهتمام بتدريس اللغة العربية، والاعتماد على الحفظ والتلقين يؤدي بالتالي إلى سلبية الطالب، كما يفقد مادة اللغة العربية وظائفها التربوية المنشودة لتنمية القدرات العقلية اللازمة، في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس ومنها "التعليم الالكتروني". يُعتبر "التعليم الالكتروني" من أبرز أساليب التعلم الحديثة، حيث يساهم في معالجة مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. كما يساعد على تجاوز مشكلة اكتظاظ قاعات المحاضرات عند استخدامه في إطار التعليم عن بُعد، مما يتيح توسيع فرص القبول في الهيئات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه تدريب وتأهيل العاملين دون الحاجة إلى ترك وظائفهم، كما يتيح فرصة التعليم لربات البيوت، مما يسهم في زيادة نسبة الملتحقين بالتعليم وتقليل معدلات الأمية.(الشبول وعليان، 2014، ص116) ويتطلب نجاح التعلم الالكتروني تعاونا مثمرا، وجهودا مميزة في التخطيط والتطوير السليم للمقررات الدراسية، وعدم نقل أساليب ومحتوى المقرر الاعتيادي إلى المقرر يتطلب تحولا متزايدا وتدريجيا، إذ يمكن إن يحدث التحول في شكل محتوى المقررات وصياغتها، لكي تقدم في بيئة "التعليم الالكتروني"، إضافة إلى تأهيل المدرسين والطلبة، وبذلك لابد أن يوجد كفايات فنية وتربوية ومعارف سابقة لابد أن يمتلكها المدرس، كي يتفاعل مع المواقع التعليمية وأدواتها، وأن يتواصل مع الطلبة باستخدام التفاعل المتزامن أو غير المتزامن، ويتفاعل مع المحتوى المقدم عبر هذه المواقع.(الشبول وعليان، 2014، ص217و218)

وبذلك فان للتعليـــم الالكترونـــي أسلوبين هما:
الأسلوب الأول: "التعليم الالكتروني" المـباشر وهو الأسلوب الـذي يتبع مع طلبة الفصل ويعبر عن معناه (On line Education) ويعرف بأنه ذلك النوع الـــذي يعتمد على استخـــدام الوسائل الالكترونـــية في الاتصال بين المدرسين والطلبـة، أو بين الطلبـة والمؤسسة التعليمية التـي ينتمون إليها. ويشمل "التعليم الالكتروني" المـباشر كل التـقنيات التـي تم اعتمادها لغرض توصيل محتوى التـعلـم الالكترونـي إلى الطالب وتدخل ضمـن هذا المفهوم تقنيات الأقراص المـرنة (CD) وتقنيات الأنتـرنت.
الأسلوب الثاني:- التـعلـم عن بعد: نظام يتضمـن ترتيبات تجعل مـن المـمكن للناس أن يتعلموا فـي الوقت والمـكان والسرعة التـي تلائم ظروفهم ومتطلباتهم. وقد عرف التـعلم عن بعد منذ زمـن ليس بالقصير وما الدراسـة المفتوحة إلا شكل مـن أشكاله فقد جاءت الدراسـة المفتوحة لتلبي حاجة الكثيرين ممـن لم يستطيعوا إكمال دراستهم بالأسلوب المـباشر لعـدم قدرتهم على الالتـــحاق بالمـدارس النظامية لانشغالهم بأعمال وظيفية أو مهنية، أو لأنهم أصبحوا فـي سن لا يمكنهم من الالتـحاق بتلك المـدارس. (عطية، 2008، ص283-284)
يعتبر التربويون اليوم في أمسّ الحاجة إلى "التعليم الالكتروني" في مجال التعليم والتعلم لمواكبة التطورات السريعة في هذا العصر. يمتلك "التعليم الالكتروني" مجموعة من المزايا التي تمكنه من التصدي على العديد من العقبات التي تعرقل تعميم التعليم على مستوى العالم
(حمدان، 2007، ص288).يمكن النظر إلى قوة نظام "التعليم الالكتروني" من ثلاث زوايا رئيسية:
أولًا :من منظور الطالب، يحرر "التعليم الالكتروني" المتعلم من قيود الزمان والمكان، مما يتيح له مزيدًا من المرونة، ويزيد من فرص الدمج بين التعليم والعمل في آن واحد.
ثانيًا :من منظور أصحاب العمل والمشغلين، تكمن هذه القوة في توفير فرص تدريب عالية الجودة وذات تكاليف منخفضة نسبيًا، يمكن أن تتم أثناء العمل، وربما في مواقع العمل نفسها، مما يعزز من مهارات العاملين الإنتاجية.
ثالثًا :من وجهة نظر الحكومات، يتيح هذا النظام التعليمي فرصة لزيادة القدرة الاستيعابية لبرامج التعليم والتدريب، مما يمكن من تعليم شرائح مجتمعية غير قادرة على الوصول إلى التعليم في المؤسسات التقليدية. (الكريطي، 2014، ص158).
يُعتبر "التعليم الالكتروني" أداة فعالة تسهم في تحفيز الطلاب على التعلم بطريقة مثيرة وممتعة، مما يزيد من إقبالهم على التعلم. كما يُسهم "التعليم الالكتروني" في تسريع عملية استيعاب المعلومات، مما يقلل من الوقت الذي يقضيه الطلاب في التعلم. ويمكّن "التعليم الالكتروني" الطلاب من الوصول إلى المعلومات من أي مكان، مما يجعل المعرفة ترافقهم أينما كانوا. كما يلعب دورًا بارزًا في تقليص الفروقات الفردية بين الطلاب.(Barry, 1989, P: 24)
"التعليم الالكتروني" أداة فعالة لتزويد الطلاب بالمهارات والمعارف الضرورية. يعتمد نجاح الفرد في هذا النوع من التعليم على محتواه ووسائل تلقيه. فكلما كانت مكونات التعليم ووسائطه متوافقة مع احتياجات الطلاب، زادت فعالية التحصيل التعليمي، كان التحصيل أعلى، وكانت النتائج أفضل. ويعزز "التعليم الالكتروني" العملية التربوية داخل الصفوف الدراسية، حيث يساهم في زيادة فاعلية التعلم من خلال تقديم مضامين جديدة وطرائق تكنولوجية حديثة تسهل التعلم وتسهم في تسريعه
(سالم، 2007، ص67-68).على الرغم من الدور المهم الذي يمكن أن يلعبه "التعليم الالكتروني"، فإنه لا يمكن أن يحل محل المعلم أو يستغني عنه، حيث يظل المعلم ركنًا أساسيًا في العملية التعليمية.

هدف البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بتطبيق "التعليم الإلكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية، من منظور المدرسين في المؤسسة التعليمية..

حدود البحث:
يقتصر البحث الحالي على المدرسين في المؤسسة التعليمية. في قسم اللغة العربية بكلية التربية في جامعتي بابل والمستنصرية للعام الدراسي 2020-2021، حيث يبلغ عددهم (30) عضو هيئة تدريس.

تحديد المـــــصطلحات:

المشكلة:
1- عرفها (Websters-1951): قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية أو حالة محيرة.
2- عرفها(English-dictionary-1959):-قضية مطروحة للمـــــناقشة الأكاديمية والجـــــدل العلمي. (English-dictionary,1959,P:1589)
3- عرفها(جابر-2000):-"أي تدخل، أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهـــــدف". (جابر، 2000، ص203)
4- عرفها(السكران-2000):- "كل صعوبـــــة أو عائق يعيق الانسان مـــــن الوصول الى هـــــدف يود بلوغه".(السكران، 2000، ص148)

التـــــعريف الإجرائي:- يُعرف العائق أو المعوق أو الصعوبة بأنها أي عامل يعيق استخدام "التعليم الالكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية، وذلك من منظور المدرسين في المؤسسة التعليمية..

"التعليم الالكتروني":
1- عرفه(مصيلحي وعبد القادر،2007): "نمط تعليمي تفاعلي يركز على الطالب، ويستند إلى تصميم بيئة التعلم بطريقة تسهم في تسهيل عملية التعليم. يعتمد هذا النمط على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج تعليمية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها". (مصيلحي وعبد القادر، 2007، ص11)
2- تعريف (عطية، 2009):" بأنه الأسلوب الذي يُعتمد عليه في التعليم من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة، والتي تشمل الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة مثل الصوت والصورة والرسوم. كما يتضمن هذا النوع من التعليم أدوات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت. ويشمل التعليم الذي يتم تنفيذه عن بُعد وكذلك التعليم داخل الفصول الدراسية." (عطية، 2009، ص163).
3- تعريف (الشبول وعليان، 2014):" بأنه أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية، بهدف إتاحة المعرفة للأفراد الذين يتواجدون خارج قاعات الدراسة "(الشبول وعليان، 2014، ص104).

التـعريف الإجرائي:
"التعليم الالكتروني": أسلوب وتقنية تعليـــــم معتمدة على الأنتـــــرنت لتوصيل المـــــعلومة للطالب بأقصر وقت وأقل جهد، وتحقيق أكبر فائدة.

التدريس :
1- عرفه (علي ،2011):-مجموعة الاجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق اهداف محددة . (علي ،2011، ص75)
2-عرفه (زاير ، داخل ،2013):- عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ بالاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم ويتعاون خلالها كل من المعلم، والادارة، والتلاميذ ،وغرفة الصف، والاسرة، والمجتمع

لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية وهو عملية تفاعل اجتماعي وسيلته الفكر واللغة والحواس والعاطفة . (زاير ،داخل ،2013، ص27)

3- عرفه (حسين، واخرون، 2016):-نشاط يستهدف تحقيق التعليم، ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم للمستقبل. (حسين ،واخرون،2016، ص23)

التعريف الإجرائي:

"التدريس": مجموعه من النشاطات والعمليات التربوية التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة الطلبة في الوصول الى اهداف تربوية معينة تتلاءم مع متطلبات العملية التعليمية

اللغة العربية:

1-عرفه (Funk & Wagnalls 1966):- فرع من المعرفة يهتم بدراسة سجلات الماضي أو ما هو مدون عن الماضي لا سيما الأشياء المتعلقة بشؤون الانسان.
((599:Funk & Wagnalls, 1966,P

2-عرفه (Hornby،1974):- فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية في قطر أو قارة أو عالم. ((405:Hornby,1974,P

3-عرفه (الدوري، 1960): "عملية متصلة من التفاعل بين المؤرخ وحقائقه ، أو حوار متصل بين الماضي والحاضر". (الدوري، 1960،ص7)

التعريف الإجرائي:

"اللغة العربية" : عملية تواصل وتفاهم ونقل الاحداث مع التفاصيل ونقل الحقائق من زمن لاخر ومن جيل لاخر وهي لغة القران المحفوظة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

1- دراسة (السيف-2009م):

(مدى توافر كفايات "التعليم الالكتروني" ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود)

أعدت هذه الدراسة للكشف عن مستوى تأهيل أعضاء هيأة التدريس الإناث في نظام "التعليم الالكتروني" للتعرف على مدى توافر كفايات "التعليم الالكتروني" اللازمة لأعضاء هيأة التدريس الإناث في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.اتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا لتحقيق أهدافها، حيث تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص قائمة بالكفايات التي بلغت 80 كفاية، والتي تم تضمينها في استبانة تناولت الكفايات المقترحة، والمعوقات، والمقترحات. وبعد إجراء عملية التحكيم، أصبح عدد العبارات في الاستبانة 108 عبارات. تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 30 عضوًا من مجتمع الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها. بعد ذلك، تم تطبيق الاستبانة على العينة الرئيسية للدراسة، التي شملت كامل المجتمع باستثناء حجم العينة الاستطلاعية، حيث بلغ عدد المدرسين في المؤسسة التعليمية 215 عضوًا، واستجاب منهم 153 عضوًا، مما يمثل نسبة 61.44% من مجتمع الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2008.

وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب الوصفية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين (ف) واختبار شيفيه للأساليب الاستدلالية تم التوصل الى نتائج الدراسة.

وأهم النتائج التـــي توصلت إليها الدراسة:

أ- أظهرت النتائج أن كفايات "التعليم الالكتروني" لدى المدرسين في المؤسسة التعليمية. الإناث تتوفر بشكل عام بدرجة متوسطة، على الرغم من وجود مستويات متفاوتة من الكفايات، حيث توجد كفايات عالية وأخرى ضعيفة.

ب- كشفت الدراسة أن الفارق العمري بين المدرسين في المؤسسة التعليمية. الإناث كان له تأثير ملحوظ، حيث تفوقت المدرسات في المؤسسة التعليمية. الإناث اللواتي تقل أعمارهن عن 35 عامًا على زميلاتهن الأكبر سنًا في مستوى امتلاكهن لكفايات استخدام الحاسوب. بينما لم يكن للفارق العمري دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاكهن لكفايات المحاور الأخرى.

ج- أكدت المدرسات في المؤسسة التعليمية. الإناث أن المعوقات التي تحول دون تنمية كفايات "التعليم الالكتروني" لديهن ترجع إلى عوامل خارجة عن إرادتهن. وأظهرت الدراسة أن المقترحات المناسبة لتنمية كفايات "التعليم الالكتروني" لدى المدرسين في المؤسسة التعليمية. الإناث، كما يرين، تتمثل في تقليل العبء التدريسي عليهن، وبناء البرامج التدريبية بما يتناسب مع احتياجاتهن، بالإضافة إلى التنويع في أساليب البرامج التدريبية المقدمة، مثل الدروس النموذجية، واستخدام التعلم الفردي، والتدريب عن بُعد.

قدمت الدراسة نموذجًا مقترحًا يهدف إلى تعزيز كفايات "التعليم الإلكتروني"، والذي يتكون من آليات وسياسات مقترحة للتطوير، بالإضافة إلى برامج تطويرية مقترحة تتوزع على ثلاث مراحل:(مرحلة التـــهيأة، مرحلة التـــأسيس، مرحلة ما بعد التـــدريب).(السيف، 2009)

2- دراســـــة الحوامدة-2011م:

(معوقات استخـدام التعلـــم الالكتروني مـن وجهـــة نظر أعضاء الهيأة التـــدريـــسية في جامعـــة البلقاء التطبيقية) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام "التعليم الالكتروني" من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، كما تسعى إلى التعرف على تأثير التخصص الأكاديمي والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في هذه المعوقات.ولتحقيق هذا الهدف، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة تتكون من 24 بندًا بعد التحقق من صدقها وثباتها. وتم توزيع الاستبانة على عينة من الدراسة تتكون من 96 عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية. وقد أُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة مجتمعة تشكل معوقات للتعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية.أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الأدبية فيما يتعلق بمعوقات استخدام "التعليم الإلكتروني"، وذلك بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، فضلاً عن المستوى العام للمحاور.

كما بينت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية الذين يحملون الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لا يحملونها، وذلك في ما يتعلق بمعوقات استخدام "التعليم الإلكتروني" في جميع محاور الدراسة (الحوامدة، 2011، ص803-804). الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1-المنهجية :
تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي لمنهجية البحث.

2-العينات:
تمثلت عينات الدراسات السابقة على الهيئات التدريسية في الجامعات وكذلك الدراسة الحالية كانت العينه للهيئات الجامعية ، وكان حجم العينة في دراسة (السيف ،2009) 153 عضوًا التي كانت قد استجابت للاستبانة .اما في دراسة (الحوامدة ،2011) 96 عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية، والدراسة الحالية كانت 30عضو هيئة تدريس

3-مكان الدراسة :
تمثلت عينة البحث الحالية في العراق(جامعتي المستنصرية وجامعة بابل) اما دراسة السيف فكانت في جامعه الملك السعودية .و دراسة الحوامدة في جامعة البلقاء .

4-الوسائل الاحصائية :
استخدمت دراسة (السيف ،2009) بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب الوصفية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين (ف) واختبار شيفيه للأساليب الاستدلالية تم التوصل الى النتائج. ،واما دراسة (الحوامدة ،2011) بعد جمع البيانات استخدم نفس الوسائل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب الوصفية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين ، اما الدراسة الحالية فاستخدمت مربع كا والوسط المرجح والوزن المئوي لغرض معالجة البيانات.

5-ادوات البحث:
استعملت الدراسات السابقة الاستبانة اداة للبحث وكذلك الدراسة الحالية .

6-نتائج الدراسات:
اكدت معظم نتائج الدراسات السابقة على اهمية استخدام "التعليم الالكتروني" و أن كفايات "التعليم الالكتروني" لدى المدرسين في المؤسسة التعليمية. الإناث تتوفر بشكل عام بدرجة متوسطة، على الرغم من وجود مستويات متفاوتة من الكفايات، حيث توجد كفايات عالية وأخرى ضعيفة كما في دراسة (السيف ،2009) .اما في واما دراسة (الحوامدة ،2011) فوجد ان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الأدبية فيما يتعلق بمعوقات استخدام "التعليم الإلكتروني"، اما الدراسة الحالية فقد عرضتها في الفصل الرابع بشكل مفصل .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:
1-الاسترشاد بالدراسات السابقة عن المصادر السابقة التي يمكن ان ترفد البحث بالمعلومات المهمة.
2-اعطاء فكرة للباحثة عن التعرف على المنهج الملائم للبحث.
2 – الاطلاع على نقاط القوة والضعف في دراسات سابقة لتجنبها في البحث الحالي.
3 – التعرف على أدوات البحث وكيفية أعدادها.
4 – مقارنة الدراسات السابقة مع هذا البحث لمعرفة مدى الاتفاق والاختلاف في الاجراءات أو النتائج.

الفصل الثالث
مـــنهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث. حيث سيشمل هذا الفصل توضيح مجتمع البحث، وعينته، وطرق اختيارها، تشمل العملية إعداد الأداة، المتمثلة في الاستبانة، والتي تتضمن خطوات التحقق من صدقها وثباتها. كما تشمل أيضًا الطريقة التي تم استخدامها في تطبيق الاستبانة، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المعتمدة لتحليل النتائج وتفسيرها. سيتم عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثة كما يلي:

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، نظرًا لتوافقه مع طبيعة البحث وأهدافه. فالبحوث الوصفية تهدف إلى وصف الظواهر، أو الأحداث، أو الأشياء المعينة، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات المتعلقة بها (جابر وكاظم، 1989، ص4). والمنهج الوصفي لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا فقط، بل يتعدى ذلك إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية.(الكندري والدايم، 1988، ص60)

ثانيا:-مجتمع البحث وعينته:-

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيأة التدريس في اختصاص (اللغة العربية - طرائق تدريس اللغة العربية) في كليتي التربية . / جامعة بابل والجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2020-2021م.

عينة البحث:-

اختارت الباحثة جميع أعضاء هيأة التدريس.

ثالثا:- أداة البحث:-

تحدد الأداة بحسب طبيعة البحث، ومستلزماته لأن استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة. وبما أن الدراسة الحالية تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات المرتبطة باستخدام "التعليم الالكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية من منظور المدرسين في المؤسسة التعليمية، ترى الباحثة ان الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف البحث، أعدت الباحثة استبانة تضمنت (30) فقرة تم إعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية، الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

صدق الأداة: لتحقيق صدق الأداة، اعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري لها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية، بلغ عددهم عشرة خبراء. تم ذلك بهدف الحصول على آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية فقرات الاستبانة، وقد تمت عملية تعديل الفقرات بما يتوافق مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

ثبات الأداة: اعتمدت الباحثة في قياس ثبات أداة البحث على طريقة إعادة تطبيق الاختبار مرتين على مجموعة من (15) من أفراد البحث، وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين، ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية، وقد كانت معامل الثبات لفقرات الاستبانة (0,88).

تطبيق أداة البحث: بعد التأكد من صدق الأداة، وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث الأساسية، خلال الفترة بين 2020/10/1 -2020/11/1.

الوسائل الإحصائية:

لأغراض معالجة البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

1. **مربع كا :(X^2)** ^{2}يُستخدم لاستخراج صدق أداة البحث، ويتم حسابه وفقًا للقانون التالي:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{تم} - \text{ت})^2 \text{مج}}{\text{تم}}$$

2. حيث يُمثل:

مج :المجموع،

ت :التكرار الملاحظ،

ت م :التكرار المتوقع (الغريب،1970 ، ص) 712**معامل ارتباط بيرسون** :يُستخدم لحساب قيمة ثبات أداة البحث وفقًا للقانون الآتي:

$$\text{ر} = \frac{(\text{مجص})(\text{مجس}) - \text{مجصس ن}}{\left[(\text{مجص})^2 - \text{صمج ن}^2\right]\left[(\text{مجس})^2 - \text{سمج ن}^2\right]}$$

)فيركسون،1990 ، ص.(145

3. **الوسط المرجح** :يُستخدم لتحديد درجة الأرجحية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وفقًا للقانون التالي:

$$\text{وم} = \frac{\text{ت}_1 \cdot 3 + \text{ت}_2 \cdot 2 + \text{ت}_3 \cdot 1}{\text{ن}}$$

حيث يُمثل:

ت 1:تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة إلى درجة كبيرة.

ت 2:تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة إلى درجة متوسطة.

ت 3:تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة إلى درجة ضعيفة.

ت 4:التكرار الكلي.

)المشهداني وهرمز،.(1989

4. **الوزن المئوي** :يُستخدم لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ويساعد في تفسير النتائج، ويُحسب وفقًا للقانون الآتي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

(الإمام، 1986، ص32).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها في ضوء هدفه الرامي الى التعرف على (مشكلة استخدام "التعليم الالكتروني" في تدريس مقررات اللغة العربية من منظور أعضاء الهيئة التدريسية).

عرضت الباحثة المشكلات على وفق مجالاتها الثلاثة، وهي مشكلات مجال الجوانب الادارية والمادية، ومشكلات مجال الجوانب المتعلقة المدرس والطالب، ومشكلات تتعلق بالتعلم الالكتروني. وقد رتبت الباحثة المشكلات لكل مجال ترتيبا تنازليا من أكثرها حدة إلى أقلها حدة وستفسر الباحثة المشكلات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (33%) بحسب مجالاتها لأنها تمثل أهمها من وجهة نظر أفراد عينة البحث الحالي.

1- مشكلات الجوانب الإدارية والمادية:

يتضمن هذا المجال تسع فقرات، حيث تتراوح درجة حدة مشكلاته بين (2.68 - 1.81) ووزنها المئوي بين (89.33 - 60.33). ومن بين هذه الفقرات، هناك ست فقرات تمثل مشكلات واقعية، حيث تراوحت درجة الحدة مابين (2.68 - 2.19) ووزن مئوي بين (89.33 - 73). يوضح جدول (1) هذه المعلومات.

جدول(1)

	الفقرات	حدة المشكلة	الوزن المئوي
اولا	الجوانب الإدارية والمادية		
1-	نقص تجهيزات القاعات من الأدوات والأجهزة الحديثة الضرورية للتعلم الإلكتروني	2,68	89,33
2-	غياب تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام "التعليم الالكتروني"	2,59	86,33
3-	عدم وجود تعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة ب"التعليم الالكتروني"	2,56	85,33
4-	عدم ملاءمة بيئة القاعات ومكوناتها عند إدخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية	2,45	81,66
5-	قلة الموارد المالية المخصصة لبرامج "التعليم الالكتروني"	2,36	78,66
6-	ضعف البنية التحتية اللازمة للاتصال الجيد	2,19	73
7-	عدم إتاحة النظام التربوي السائد الفرصة لاستخدام "التعليم الالكتروني"	1,89	63
8-	عدم توافر خدمة الأنترنت	1,84	61,33
9-	عدم توافر اجهزة الحاسوب	1,81	60,33

1- حصلت مشكلة "نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الإلكتروني" على الترتيب الأول، حيث سجلت درجة حدة مقدارها (2.68) ووزن مئوي قدره (89.33). وقد يُعزى هذا التوجه إلى وعي تدريسيي اللغة العربية من عينة البحث الحالي بأهمية تجهيز القاعات

بالأدوات والأجهزة، باعتبارها الأساس في عملية استخدام "التعليم الالكتروني" وتوظيفه بشكل فعال. ذلك أن "التعليم الالكتروني" يرتكز على مجموعة من الأدوات والأجهزة الحديثة الواجب توافرها في الكليات والجامعات التي توفر "التعليم الالكتروني" وقد حدد الخطيب (2003) والمبارك (2004) وعبد الحميد (2005) البعض منها كالقرص المدمج CD والشبكة الداخلية والشبكة العالمية للمعلومات ومؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية وبرامج القمر الصناعي. (الشبول وعليان، 2014، ص203)

2- حصلت فقرة (عدم تدريب اعضاء الهيأة التدريسية على استخدام "التعليم الالكتروني") المرتبة الثانية بدرجة حدة (2,59) ووزن مئوي (86,33).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى إحساس تدريسي اللغة العربية من عينة البحث الحالي ضرورة تدريبهم على "التعليم الالكتروني" لما له من اهمية في اطلاعهم على الاتجاهات الحديثة في استخدامها إذ لا يمكن النجاح في ذلك دون توافر التدريب المطلوب.

3- حصلت الفقرة المتعلقة بـ "عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال "التعليم الالكتروني"" على الترتيب الثالث، حيث سجلت درجة حدة مقدارها (2.56) ووزن مئوي قدره.(85.33) تعود الأسباب وراء ذلك إلى شعور هيئة التدريس في مجال اللغة العربية من عينة البحث إلى أهمية هذا التعاون كونه يتيح الفرصة لتلاقي الأفكار ومناقشتها بما يعود بالنفع والفائدة على استخدام "التعليم الالكتروني"

ويشير عمور وأبو رياش(2007م) أن الاتصال بين الجامعات يوفر المصادر المهنية البعيدة والزملاء من التدريسيين، والخبراء الذين لم يكن بالإمكان الوصول إليهم لولا توافر الاتصال، حيث يستطيع التدريسيون مناقشة التوجهات التعليمية والمشاركة بالإبداع والابتكارات والمناقشة الالكترونية بين الكليات مما يسمح للتدريسيين الوصول إلى زملائهم في أي وقت وأي مكان.(عمور وأبو رياش، 2007، ص415)

وترى الباحثة أن عدم ربط الجامعات مع بعضها في شبكة للمعلومات يؤدي إلى تعذر الاتصال بين مخطط سياسات التعليم الجامعي ومتخذي القرار والأساتذة بالمعلومات اللازمة لإنجاح أعمالهم وإدارتها.

2-مشكلات الجوانب المتعلقة المدرس والطالب :

يتضمن هذا المجال (13) فقرة، حيث تم تحديد عدد المشكلات الواقعية التي بلغت (8) مشكلات، والتي تتراوح حدتها بين (2.53 - 2.02) مع وزن مئوي يتراوح بين (84.33 - 67.33). ويظهر الجدول (2) هذه البيانات بوضوح.

جدول (2)

ثانيا	الجوانب المتعلقة المدرس والطالب		
10	نقص عدد معلمي اللغة العربية الذين يتقنون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الإلكتروني.	2,53	84,33
11	يعتقد تدريسيو اللغة العربية أن التعلم الإلكتروني يحد من سلطتهم وقدرتهم على التحكم في مجريات العملية التعليمية.	2,39	79,66
12	يؤثر "التعليم الالكتروني" سلبًا على إيمان الطلاب بالاتجاهات والقيم التربوية التي تسعى الجامعة إلى غرسها فيهم.	2,28	76
13	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلم	2,24	74,66
14	عدم الاقتناع بأهمية استخدام "التعليم الالكتروني" في تدريس المقررات اللغة العربية	2,23	74,33

15	عدم توافر المعلومات والمهارات التكنلوجية اللازمة عن التعلم الالكتروني	2,10	70
16	يُعتبر "التعليم الالكتروني" عبئًا إضافيًا يضاف إلى الأعباء الموكلة إليه.	2,08	69,33
17	نقص القدرة والكفاءة لدى تدريسيو اللغة العربية على استخدام اللغة الانكليزية	2,02	67,33
18	الشعور بالقلق من أن "التعليم الالكتروني" يفتقر إلى الخصوصية والأمان، سواء بالنسبة للمحتوى أو الامتحانات.	1,95	65
19	ضعف المهارات والقدرات لدى الطلبة في استخدام "التعليم الالكتروني".	1,94	64,66
20	قصور قدرة الطلبة على التمييز بين المحتوى الجيد والمحتوى غير المناسب.	1,87	62,33
21	يؤدي إلى ارتفاع النفقات التعليمية على الطلبة.	1,85	61,66
22	يؤدي إلى تقليص مستوى التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطلاب والمدرسين.	1,80	60

أ-حصلت فقرة (قلة تدريسيي اللغة العربية الذين يمتلكون المهارات التكنولوجية اللازمة "للتعلم الإلكتروني" من أبرز المشكلات، حيث حصلت على الترتيب الأول، وسجلت درجة حدة بلغت (2.53) ووزن مئوي قدره.(84.33)

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى ادراك تدريسيي اللغة العربية من عينة البحث الحالي أهمية هذه المهارات ودورها في استخدام "التعليم الالكتروني".

وفي هذا الصدد يؤكد الشبول وعليان (2014م) على أن النجاح في "التعليم الالكتروني" يتطلب توفير برامج مستمرة لتدريب المدرسين على هذه المهارات الفعلية لها تتضمن هناك خطة واضحة محددة لاستخدام التكنولوجيا ومنهج شامل ومتكامل (الشبول وعليان، 2014، ص183)

ب-حصلت فقرة "الشعور بأن التعلم الإلكتروني يقلص من السلطة والسيطرة على مجريات العملية التعليمية" على المرتبة الثانية، حيث سجلت درجة حدتها (2.39) ووزنًا مئويًا قدره (79.66).

ويعزى ذلك إلى اعتقاد المدرسين في المؤسسة التعليمية. في تخصص اللغة العربية من عينة البحث الحالي بأن "التعلم الإلكتروني" يعزز من حرية الطلاب، مما يؤدي إلى نوع من الفوضى. بينما يُعتبر هذا الاتجاه حديثًا، حيث يركز على جعل الطلاب محور العملية التعليمية ومركزها الأساسي.

ج-حصلت فقرة "يضعف التعلم الإلكتروني إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تسعى الجامعة إلى غرسها فيهم" على المرتبة الثالثة، حيث بلغت درجة حدتها (2.28) ووزنها المئوي (76).

ويعود سبب هذه النتيجة إلى اعتقاد المدرسين في المؤسسة التعليمية. في تخصص اللغة العربية من عينة البحث الحالي أن الطلبة يتفاعلون من خلال التعلم الإلكتروني مع التكنولوجيا، مما يقلل من التفاعل الإنساني بينهم، وهو ما يساهم في تراجع القيم والاتجاهات التربوية لديهم.

د- حصلت فقرة (عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلم) المرتبة الرابعة، إذ بلغت درجة حدتها (2,24)، ووزنها المئوي(74,66).

وقد يعزى السبب إلى اعتقاد تدريسيي اللغة العربية من عينة البحث الحالي بصعوبة تقبل الطلبة للتعليم الالكتروني والتغييرات التكنلوجية الناتجة عنه في البيئة الدراسية لتعودهم على البيئة الدراسية التقليدية التي حققت معهم بعض النجاحات وبما ينعكس بشكل سلبي على دراستهم للمقررات اللغة العربية .

ويشير الصوان-2007 إن صعوبة تحول الطلبة من طرق التعلم التقليدية التي اعتادوا عليها إلى طرق التعلم الحديثة لعدم اعتيادهم على التعلم الذاتي إذ قد يواجه الطالب صعوبة في التعامل مع هذا النمط من التعليم، مما ينعكس في انخفاض مستوى تقبل الطالب للمحاضرات.(صوان، 2007، ص22)

3- مشكلات تتعلق بالتعلم الالكتروني:

يشمل هذا المجال (8) فقرات، حيث تم تحديد عدد المشاكل الواقعية منها بـ(7) فقرات، وقد تراوحت درجة حدتها بين (2.62 - 2.7) ووزن مئوي يتراوح بين (87.33 - 69). يوضح جدول (3) هذه البيانات.

جـــدول (3)

ثالثا	تتعلق بالتعلم الالكتروني		
23-	**غموض فلسفة التعلم الالكتروني واهدافه**	2,62	87,33
24-	**عدم توفر تطبيقاته باللغة العربية**	2,60	86,66
25-	**الافتقار الى الحوافز التشجيعية(معنوية أو مادية) اللازمة لبيئة التعلم الالكتروني)**	2,57	85,66
26-	**زيادة تكاليف تطوير البرمجيات الفعالة في إطار "التعليم الإلكتروني."**	2,54	84,66
27-	**صعوبة تطبيقه في بعض المواد التي تحتاج الى المهارات العملية**	2,37	79
28-	**افتقاره إلى نمط التفاعل والتواصل المباشر بين المدرس والطالب.**	2,30	76,66
29-	**ندرة المختصين في تطوير المحتوى التعليمي الملائم للتعلم الإلكتروني.**	2,07	69
30-	**لا يُعنى بتفعيل جميع الحواس، بل يركز بشكل أساسي على حاستي السمع والبصر.**	1,93	64,33

1- تبوأت فقرة "غموض فلسفة التعلم الالكتروني وأهدافه" المرتبة الاولى، اذ بلغت درجة حدتها (2,62)، ووزنها المئوي (87,33).

ويرجع السبب في ذلك إلى شعور تدريسيي اللغة العربية من عينة البحث بغموض فلسفة التعلم الالكتروني وأهدافه.

لعدم وجود فلسفة واضحة ومحددة من تطبيق "التعليم الالكتروني" تتضمن الأهداف التي يتطلع اليها والخطط التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأهداف فهل الهدف هو تفعيل المقررات اللغة العربية أو تنمية التفكير اللغة العربية ي أو رفع التحصيل.

2- نالت فقرة (عدم توفر تطبيقاته باللغة العربية) على المرتبة الثانية، حيث بلغت درجة حدتها (2,60) ووزنها المئوي (86,66).

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى إدراك معلمي اللغة العربية من عينة البحث الحالي لأهمية توفر التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية.

إن عدم توفر تطبيقات التعليم الإلكتروني التي تدعم اللغة العربية، سواء من حيث الشكل أو المضمون، يعد من المشكلات الأساسية. إذ إن البرمجيات التعليمية، التي تقدم تطبيقات لإدارة التعلم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والمراقبة المتاحة على الشبكة، غالباً ما تكون باللغة الأجنبية. وبالتالي، يصبح من الصعب تحويل بعض المناهج إلى محتوى إلكتروني إلا بعد توفر جميع المصادر التعليمية باللغة العربية. (الشبول وعليان، 2014، ص220).

3- نالت مشكلة (الافتقار الى الحوافز التشجيعية(معنوية أو مادية) اللازمة لبيئة التعلم الالكتروني)المرتبة الثالثة، إذ بلغت درجة حدتها(2,57)، ووزنها المئوي (85,66).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى إدراك تدريسيي اللغة العربية من عينة البحث الحالي بضرورة وجود حوافز تشجيعية تقدم للتدريسيين المتميزين في مجال استخدام "التعليم الالكتروني" مما يزيد من اندفاعهم في هذا الجانب.

وقد أكد بيرفلي (Bervery،2001) نظام الحوافز التشجيعية والمكافآت المادية لها تأثير كبير على تقبل "التعليم الالكتروني" ومستحدثاته والتعامل بايجابية معها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

اولا/ الاستنتاجات:

بعد إكمال الباحثة إجراءات الدراسة، وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، تستنتج ما يأتي:

1-قلة خبرة اغلب التدريسيين باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

2-لايعطي النتائج الحقيقية لمستوى الطلبة العلمي لأنه يسمح بالغش من خلال وسائل التواصل .

3-ان التعليم الالكتروني لايعطي حق التعليم بشكل كامل لتركيزه على جوانب معينة وترك جوانب اخرى

ثانيا / التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1- توفير الدعم الفني للمعلمين أثناء استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم.

2- كما ينبغي أن تركز برامج تدريب التدريسيين الجامعيين على حاجات تعليمية وتربوية محددة تناسب المقررات التي يستخدمونها وتحقق الهدف من استخدامها.

ثالثا / المقترحات:

استكمالاً لجوانب الدراسة الحالية والنتائج التي تم الوصول إليها، تقترح الباحثة المقترحات التالية:

1- إجراء دراسة مماثلة تشمل كليات أخرى مثل التربية والآداب.

2- تنفيذ دراسة تتضمن تطوير برنامج علاجي لمواجهة المشكلات التي حددتها الدراسة الحالية.

3- القيام بدراسات تجريبية لتقييم فعالية "التعليم الإلكتروني" في بعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والتفكير أثناء تدريس مقررات اللغة العربية.

المصادر:

1- الامام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، مكتبة التربية، جامعة بغداد، 1986م.

2- اشتاتو، محمد، معلم المستقبل تحديات التنمية الذاتية ورهانات المعرفة العلمية، المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، سلطنة عمان، مسقط، 2004م.

3- جابر، جابر عبد الحميد، وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، (القاهرة-1989م).

4- جابر، جابر عبد الحميد، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، (مصر-2000م).
5- جامل، عبد السلام عبد الرحمن، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط2، دار المناهج، (عمان-2007م).
6- صبا ،صباحامد حسين ، وسن عباس جاسم ، شهلة حسن هادي ، لمياء جبار عبدالوهاب ، طرائق التدريس لاقسام اللغة العربية ، دار الكتب والوثائق ،مكتب اليمامة للطباعه والنشر ، (بغداد-2016)
7- لحلاق، حسان، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، (بيروت-2006م).
8- حمدان، محمد سعيد، التجارب الدولية والعربية في مجال "التعليم الالكتروني"، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، العدد(1)، 2007.
9- الحوامدة، محمد فؤاد، معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق المجلد(27)، العدد الأول+الثاني، (الأردن -2011م).
10-الدوري، عبد العزيز، بحث في نشأة علم اللغة العربية عند العرب، بيروت، 1960.
11-الديب، عبد العظيم، المنهج في كتابات الغربيين عن اللغة العربية الاسلامي، سلسلة كتاب الامة، عدد24، (قطر-1992).
12-زيتون، عايش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، (عمان-2007).
13-زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، (بغداد العراق -2013)
14- سالم، رائدة خليل، تكنولوجيا التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، (عمان -2007م).
15-السكران، محمد، أساليب تدريس الدرراسات الاجتماعية، ط2، مطبعة الشرق، (عمان-2000م).
16-السيف، منال بنت سليمان، مدى توافر كفايات "التعليم الالكتروني" ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009م.
17-الشمري، فواز بن هزاع، أهمية ومعوقات استخدام المدرسين للتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007م.
18-صوان، هيثم، اتجاهات طلبة الجامعات نحو "التعليم الالكتروني"، عمان، 2007م.
19-عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان – 2008م).
20-علي، سعيد إسماعيل، أصول التربية العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان-2007م).
21-علي، سعيد إسماعيل ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان-2009م).

22-عمور، أميمة محمد، وحسين أبو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر للنشر والتوزيع، (عمان - 2007م).
23-القدومي، محمد، تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني في جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(7)، العدد(3)، 2006م.
24-قطاوي، محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، (عمان-2007م).
25-الكريطي، رياض كاظم عزوز، التقنيات التربوية رؤية معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان-2014م).
26-الكندري، عبد الله عبد الرحمن، ومحمد احمد الدايم، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، ط2، ذات السلاسل، (الكويت-1988م).
27-مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر، تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مستقبل التربية العربية، مج(13)، العدد 46، 2007م.(ص11-228)
28--Barry K. Beyer, Practical strategies for Thinking of Thinking. Allyn and Bacon, Boston, U.S.A.
29-- Funk & Wagnalls ,Standard dictionary the English Language, Vol.1 U.S.A. 1966.
30-- Hornby, A.S. Oxford Advanced Learner s Dictionary of Current English, Eight Impression,London, Oxford University Press, 1974.
31--The Shortest oxford English Dictionary. The Clarendon press, oxford, 1959.
32-- Webester new collegiate Dictionary. Volumel, Chico. William Bewton, 1951.

Assist prof Dr. Suhad Kamel Jabbar Al-fatlawy
Babylon Education Directorate

Abstract

This study examines e-learning as a modern tool that integrates a variety of technological means, ranging from simple tools to advanced technologies, aimed at facilitating the processes of teaching and learning. E-learning offers flexible educational opportunities that accommodate students' diverse abilities and learning speeds, making it an effective method that enhances the learning experience with excitement and engagement. It also encourages greater student involvement, accelerates their comprehension, reduces the time required for learning, and significantly minimizes individual differences among learners.The current research focuses on identifying the challenges associated with utilizing e-learning in teaching Arabic language courses, from the perspective of faculty members. The study aims to explore the nature of these challenges through a field study targeting faculty members in the Arabic language departments at the Colleges of Education in the University of Babylon and Al-Mustansiriyah University during the academic year 2020–2021. The research population consisted of 30 faculty members.

The researcher employed a questionnaire comprising 30 items designed to achieve the study's objectives. The validity and reliability of the research instrument were confirmed prior to its application to the study sample. Statistical analysis of the results revealed that 21 out of the 30 items included in the study were identified as challenges faced by faculty members when using e-learning to teach Arabic language courses.